

مجموعة بلديبيرغ

Bilderberg Group

مؤتمر بلديبيرغ أو نادي بلديبيرغ، هو مؤتمر سنوي غير رسمي يحضره قرابة 100 الى 150 من المدعوين، معظمهم من أكبر رجالات السياسة والأعمال والبنوك في العالم. ويتم الحديث في المؤتمر خلف جدار من السرية الشديدة حول العديد من المواضيع العالمية والاقتصادية والعسكرية والسياسية.

التأسيس

وقد تأسست المجموعة عام 1954 بمبادرة من عدد من أثرياء العالم ومن أصحاب النفوذ والسلطة. ويعود اسم المجموعة إلى فندق بلديبيرغ في قرية أوستيربيك بهولندا حيث عقد فيه أول اجتماع للمجموعة عام 1954. ويمثل الأوروبيون ثلثي أعضاء المجموعة والبقية من الولايات المتحدة

الاجتماع الأول 1954

شارك في الاجتماع الأول، 70 شخصية، أتت من 12 دولة أوروبية. وهو عبارة عن حلقات دراسية دامت ثلاثة أيام، من 29-30 أيار/ مايو 1954، بالقرب من مدينة ارنهيم في هولندا. توزع الضيوف خلالها في فندقين قريبين، إلا أن المناقشات جرت في المقر الرئيسي والذي أعطى اسمه للمجموعة. طبعت الدعوات، على أوراق رسمية تحمل شعار قصر سودييك

الاجتماع الثاني

عقد المؤتمر الثاني للمجموعة في فرنسا، من 18 إلى 20 مارس 1955. في باربيزون واستلزمات فكرة تنظيم المؤتمرات بشكل سنوي لتأسيس أمانة دائمة لها. و انسحب الأمير بيرنهارد بعد فضيحة استغلاله نفوذه (فضيحة لوكهيد مارتن). فتنازل عن الرئاسة لرئيس الوزراء البريطاني السابق دوغلاس هوم (1977-1980)

الرؤساء

- 1) الأمير بيرنهارد Prince Bernhard هولندا
- 2) أليك دوغلاس هوم (1977-1980) رئيس الوزراء البريطاني السابق
- 3) والتر شيل (1980-1986) المستشار السابق والرئيس الألماني
- 4) اريك رول (1986-1989) المحافظ السابق لبنك إنجلترا
- 5) بيتر كارينغتون (1990-1998) الأمين العام السابق للحلف
- 6) اتيان دافينيون (1999-2011) نائب الرئيس السابق للجنة الأوروبية
- 7) هنري كريستيان Henri de Castries من 2012 إلى الآن رجل أعمال من فرنسا

الاجتماعات السنوية

وتعقد اجتماعات المجموعة بشكل سنوي في أوروبا، ومرة كل أربع سنوات في الولايات المتحدة أو في كندا. حيث يتم حجز فندق الاجتماع كاملا ويضرب حوله نطاق كامل من السرية وتمنع وسائل الإعلام من الاقتراب، ولا يتم تقديم بيانات للصحافة حول الاجتماعات. كما أن على أعضاء المجموعة أن يقوموا بأداء قسم السرية

لجنة دائمة

وتوجد لجنة تسيير داخلية للمجموعة تقوم باختيار الأعضاء الجدد وفق مؤهلات محددة من بينها عدم معاداة السامية ودعم الحركة الصهيونية. ويعرف عن أعضاء المجموعة بشكل عام إيمانهم بنظرية فابيان الاشتراكية التي تطالب بـ"السيطرة الديمقراطية على جميع أنشطة المجتمع". وترى النظرية أن أفضل سيطرة على الإنسان هي عبر "الحكومة العالمية"، وهي نظرية يشترك فيها فابيان مع الشيوعيين.

وقد عرف من بين المدعويين شخصيات من شركات مثل آي بي إم (IBM) وزيروكس ورويال داتش شل. كما ضم اجتماع 2009 الذي عقد في أحد فنادق العاصمة اليونانية أثينا شخصيات مثل بياتريس ملكة هولندا وصوفيا ملكة إسبانيا ورؤساء وزراء اليونان وفنلندا ووزير الخزانة الأمريكي ورئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ورئيس البنك الدولي ورئيس المفوضية الأوروبية والسياسي العالمي سمير سفروال.

وقد تابع المذيع أليكس جونز العديد من اجتماعاتهم وصور لقطات للحاضرين و يؤكد هذا الشخص أن هيلاري كلينتون كانت من المدعويين لمؤتمر سنة 2009 في أحد الأفلام الوثائقية الخاصة به. وقد التصقت بالمجموعة الكثير من نظريات المؤامرة حول مساعي للهيمنة على العالم، بالنظر إلى أهمية الشخصيات التي تضمها ودرجة السرية التي تعقد بها اجتماعاتها.

ويعد اجتماع بلدربيرغ -الذي يغيب عنه العرب- بمثابة نسخة سرية مماثلة لمنتدى دافوس الاقتصادي واجتماع ميونيخ الأمني اللذين يحظيان باهتمام إعلامي دولي كبيروبات ذلك الاجتماع خلال السنوات الأخيرة محط الأنظار بسبب السرية التي تحيط بمداويلاته وتوصياته، ولحساسية المواضيع التي يتناولها، وأهمية الشخصيات التي تشارك فيه، وبينها مستشار الأمن القومي الأميركي الأسبق هنري كيسنجر ويذهب البعض إلى درجة اعتبار مجموعة بلدربيرغ حكومة خفية تدير العالم، وذلك نظرا لحرص المشرفين على المجموعة على إبعاده عن الإعلام والاكتفاء بإعلان عناوين مداويلات، وتكتمهم على التوصيات وكيفية تطبيقها.